كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

تونس والمغرب في مواجهة «خالية من الود».. والفوز مطلب الغابون والنيجر

مروان الشماخ يقود هجوم المغرب اليوم (أ.ف.پ)

أمين الشرميطي من الأوراق المهمة في تشكيلة تونس

بعد 8 سنوات من المواجهة الصعبة والمثيرة بينهما في نهائي عام 2004 بتونس، يلتقي المنتخبان المغربي والتونسي اليوم في بداية مشوارهما بالبطولة الحالية ضمن المجموعة الثالثة بالدور الأول على ستاد «لاميتي» بالعاصمة الغابونية ليبرفيل.

وفي غياب المنتخبين المصري حامل اللقب والجزائري الذي بلغ المربع الذهبي للبطولة الماضية، يحمل المنتخبان المغربي والتونسي على عاتقيهما معظم آمال الكرة العربية في البطولة الأفريقية الحالية خاصة أنهما أكثر خبرة وأعلى في الإمكانيات الفنية والمهارية من المنتخبين الليبي والسوداني المشاركين في المجموعتين الأولى والثانية على الترتيب.

وقد تلعب مباراة اليوم دورا كبيرا في تحديد شكل المنافسة لكل من الفريقين في هذه المجموعة، فالفائز في هذه المباراة سيمتلك فرصا أفضل كثيرا في حجز إحدى بطاقتي التأهل من هذه المجموعة للدور الثاني (دور الثمانية) والخاسر سيكون بحاجة إلى الدخول في منافسة شرسة مع الفريقين الآخرين بالمجموعة وهما الغابون صاحب الأرض والنيجر الذي تأهل للنهائيات على حساب منتخبي مصر وجنوب أفريقيا.

ولن يكون الاقتراب من دور الثمانية فقط هو الهدف الذي يسعى إليه كل من تونس والمغرب وإنما يسعى كل منهما للفوز من أجل الاقتراب بشدة من صدارة المجموعة وتجنب المواجهة المتوقعة في دور الثمانية مع غانا العنيد المرشح للفوز بلقب البطولة والمرشح كذلك للفوز بصدارة المجموعة الرابعة.

ولذلك، يرفع الفريقان اليوم شعار «حياة أو موت» لاسيما مع الأهمية البالغة التي تتسم بها المواجهات العربية دائما سواء كانت في البطولات أو التصفيات القارية أو في البطولات العالمية.

ويضاعف من أهمية اللقاء أن الفريقين التقيا في المباراة النهائية للبطولة عام 2004 في تونس وفاز أصحاب الأرض 2ـ1 رغم تفوق المنتخب المغربي في هذه البطولة من حيث مستوى العروض التي قدمها.

والحقيقة أن الفريقين فجرا مفاجأة كبيرة بإقامتهما في فندق واحد بالعاصمة الغابونية ليبرفيل كما أدى لاعبو الفريقين صلاة الجمعة معا.

ولكن ذلك الود لن يكون له مكان على مدار 90 دقيقة سيكون شعار الفريقين فيها هو الصراع من أجل الفوز. ومن الصعب التكهن بنتيجة لقاء اليوم رغم اختلاف العديد من الوجوه بين الفريقين ويأتي في مقدمتها اعتماد مدرب المغرب البلجيكي اريك غيريتس في اختياراته لقائمة الفريق في البطولة الحالية بشكل كبير على مجموعة من النجوم المحترفين بأوروبا وأماكن أخرى بينما اعتمد المدير الفني للمنتخب التونسي سامي الطرابلسي كثيرا في اختياراته على نجوم الأندية التونسية وخاصة الترجي بطل أفريقيا.

ويعتمد المنتخب التونسي في قيادة الهجوم على الهداف الخطير عصام جمعة وزميله المهاجم أمين الشرميطي وصانع اللعب أسامة الدراجي نجم خط وسط الترجي والفائز بلقب أفضل لاعب داخل القارة الأفريقية في استفتاء الاتحاد الأفريقي للعبة للعام الماضي.

وفي المقابل، يعتمد غيريتس على الخبرة الرائعة التي اكتسبها مهاجمه ونجم أرسنال الإنجليزي مروان الشماخ إضافة إلى النجم المتألق يوسف حجي نجم رين الفرنسي وزميله عادل تاعرابت المحترف في كوينز بارك رينجرز الاسكوتلندي.

مواجهة الغابون والنيجر

وفي ذات المجموعة، يتطلع منتخبا الغابون والنيجر إلى تقديم أفضل بداية ممكنة عندما يلتقيان اليوم في بداية مسيرتيهما بالبطولة على ستاد «لاميتي».

ورغم الفارق بين المنتخبين من حيث خبرة المشاركة في البطولة لصالح المنتخب الغابوني الذي يشارك في النهائيات للمرة الخامسة في تاريخه والنيجر الذي يشارك في النهائيات للمرة الأولى، يدرك كل منهما أن مباراة اليوم هي بداية المغامرة الصعبة في هذه المجموعة القوية.

وتتجه معظم الترشيحات بالفعل لصالح المنتخبين المغربي والتونسي لحجز بطاقتي التأهل من هذه المجموعة إلى دور الثمانية.

ولكن كلا من منتخبي الغابون والنيجر يمتلك الأسلحة التي يستطيع من خلالها تفجير المفاجآت والتأهل لدور الثمانية.

الغابون — النيجر

الجزيرة الرياضية +9 ـ الساعة 7

المغرب — تونس

الجزيرة الرياضية +9 ـ الساعة 10

رئيس غينيا الاستوائية يفتتح البطولة

مجسم لغوريلا عملاقة خلال حفل الافتتاح (ا.ف.پ)

خيمت الرقصات الفلكلورية على حفل افتتاح البطولة الحالية والتي جرت على ستاد «باتا»، حيث قدم الراقصون استعراضات فلكلورية على أنغام الموسيقى الافريقية والطبول.

وانطلقت الألعاب النارية داخل ملعب «باتا» معلنة عن انطلاق الشرارة الأولى للبطولة الافريقية التي تنافس بها 16 دولة.

وألقى رئيس غينيا الاستوائية تيودوري أوبيانغ مباسوغو كلمة الافتتاح، التي رحب خلالها بالضيوف وتمنى فوز بلاده باللقب.

باكيتا: ليست النهاية

مدرب ليبيا ماركوس باكيتا متحسرا على الهزيمة (رويترز)

حاول المدير الفني للمنتخب الليبي لكرة القدم البرازيلي ماركوس باكيتا مواساة لاعبيه عقب المباراة التي خسرها أمام غينيا الاستوائية.

وقال باكيتا للاعبيه عقب المباراة «لم يحسم شيئا طالما أن فرصة التأهل للدور المقبل مازالت متاحة. هذه ليست نهاية قصتنا».

باولو يشيد بلاعبيه

البرازيلي جيلسون باولو سعيد بفوز غينيا الاستوائية

أشاد المدير الفني لمنتخب غينيا الاستوائية البرازيلي جيلسون باولو بأداء لاعبيه في المباراة التي فاز فيها الفريق على نظيره الليبي.

وأكد باولو الذي تولى تدريب الفريق قبل أسابيع قليلة خلفا للفرنسي هنري ميشيل، إن منتخب غينيا الاستوائية قدم مباراة جيدة في افتتاح مشواره بالبطولة المقامة على أرضه.

وقال باولو «لم نتدرب معا كثيرا ولكننا مع ذلك حققنا الفوز. الفريق نجح في تطبيق أغلب الخطط التكتيكية. ولكن رغم الفوز، لايزال لدينا قصور في بعض الجوانب ويجب أن نعمل على تطويرها».

مونتالبان: لا نفكر في المال

جماهير مصرية ساندت غينيا الاستوائية في الملعب (رويترز)

أكد قائد منتخب غينيا الاستوائية خوفينال مونتالبان أن فوز منتخب بلاده في أول مباراة في تاريخه بكأس الأمم الافريقية لم يكن بدافع الحصول على المال الذي وعدت به الحكومة في حال الفوز على ليبيا. وتعهدت حكومة غينيا الاستوائية بمنح منتخب بلادها مكافأة قدرها مليون دولار في حال تمكن من الفوز على ليبيا في الافتتاح.

وقال ايدوغو اونو في المؤتمر الصحافي الذي أعقب المباراة: «إنها كرة القدم، عندما تبدأ المباراة لا يفكر اللاعبون في المال، إننا نلعب في أوروبا حيث نجمع كثيرا من المال، بالنسبة لنا ليس مهما». وتابع «المهمة بالنسبة لنا هو بدء المنافسة بالفوز والمستقبل يبدو مشرقا».

غينيا الاستوائية «تلدغ» ليبيا.. وزامبيا تفاجئ السنغال

مهاجم غينيا الاستوائية خافيير بالبوا يرتقي للكرة وسط مدافعي ليبيا (رويترز)

حقق منتخب غينيا الاستوائية فوزا تاريخيا بعد تغلبه على نظيره الليبي 1ـ0 في باتا في افتتاح البطولة الحالية وضمن المجموعة الأولى.

وسجل خافيير بالبوا الهدف في الدقيقة 87.

والفوز هو الأول لغينيا الاستوائية في أول مشاركة لها في النهائيات، وهي لم تشارك فيها لولا استضافتها العرس القاري.

واستحقت غينيا الفوز لأنها كانت الطرف الأفضل أغلب فترات المباراة وهددت مرمى الحارس سمير عبود في أكثر من مناسبة، في حين عانى المنتخب الليبي بدنيا ولم يهدد مرمى أصحاب الضيافة إلا نادرا.

وهي الخسارة الثالثة لليبيا في ثالث مشاركة لها في النهائيات وتضاءلت حظوظها في التأهل الى ربع النهائي لأن أمامها مهمة صعبة في الجولتين الأخيرتين من الدور الأول ضد السنغال وزامبيا.

وكان المنتخب الليبي صاحب أفضلية نسبية في بداية اللقاء وكاد يفتتح التسجيل في الدقيقة الثامنة من مجهود فردي لوليد الخروشي الذي توغل داخل المنطقة، بيد أن المدافع غوميز عرقله دون أن يحتسب الحكم ركلة جزاء.

وردت غينيا الاستوائية بسرعة وفرضت نفسها من خلال التحركات النشيطة لمهاجميها مستغلين معاناة الليبيين وكاد بالادو بالاسيوس يمنحها التقدم عندما تلقى كرة أمام المرمى، بيد ان يونس الشيباني ابعد الخطر في توقيت مناسب (16).

وواصلت غينيا ضغطها على الدفاع الليبي ورد القائم الأيمن تسديدة قوية لمونتالفان فتهيأت الكرة أمام بالاسيوس الذي سددها بقوة أفلتت من يدي عبود وتجاوزت خط المرمى لكن الحكم ألغى الهدف بسبب تسلل المهاجم الآخر اوسا (17).

وأهدر أحمد الزوي فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل لليبيا عندما تلقى كرة داخل المنطقة، فسددها خفيفة بين يدي الحارس سيلفا (21)، وكاد المدافع كاميسوغو يمنح التقدم لغينيا بضربة رأسية اثر ركنية مرت بجوار القائم الأيسر (25)، وسدد اوسا كرة قوية زاحفة من خارج المنطقة بحوار القائم الايمن لعبود (33).

وفي الشوط الثاني، كاد ايهاب البوسيفي بديل مروان المبروك أن يضع ليبيا في المقدمة من أول لمسة عندما سدد كرة قوية من خارج المنطقة تصدى لها الحارس بصعوبة (60)، وتألق عبود وأنقذ مرماه من هدف محقق من ركلة حرة مباشرة نفذها دويه (73)، ورد الزوي بتسديدة من داخل المنطقة بجوار القائم الأيمن (82).

وتراجع الليبيون الى الدفاع في الدقائق الاخيرة أمام اندفاع قوي من الغينيين الذين نجحوا في خطف هدف الفوز عبر بالبوا اثر تلقيه كرة خلف المدافعين فانفرد بعبود واسكنها الزاوية اليسرى (87).

زامبيا تفاجئ السنغال

وفي مباراة ثانية ضمن ذات المجموعة، فاجأ زامبيا نظيره السنغالي بفوزه عليه 2ـ1 في باتا.

سجل مايوكا (12) وكالابا (20) هدفي زامبيا، وندوي (74) هدف السنغال.

وفي الجولة الثانية في 25 الجاري، تلتقي ليبيا مع زامبيا، وغينيا الاستوائية مع السنغال.

ودفع السنغال ثمن الأخطاء الدفاعية في بداية المباراة فمنيت شباكه بهدفين في غضون 10 دقائق عبر مايوكا وكالابا، حاول بعد ذلك انتزاع المبادرة، فقلص الفارق عبر دام ندوي في الدقائق العشرين الأخيرة، ولكنه فشل في الخروج متعادلا على الأقل.